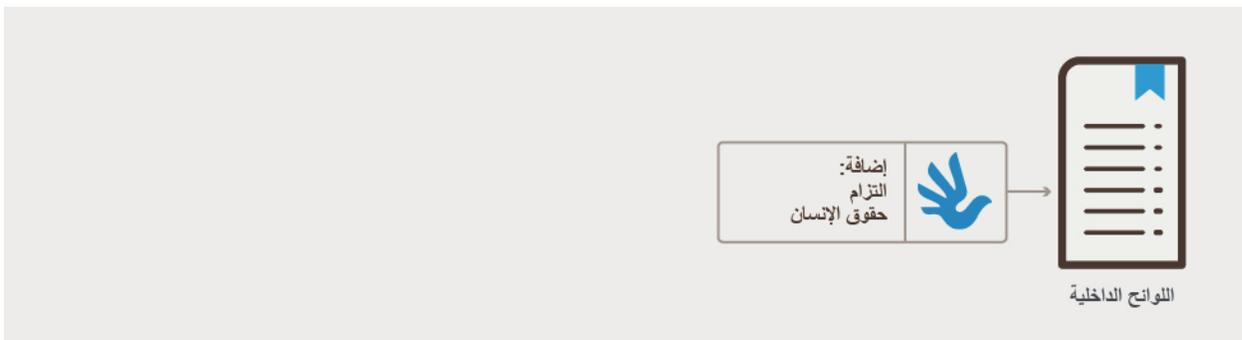


الملحق 06 – التوصية #6: إعادة تأكيد التزام ICANN باحترامها لحقوق الإنسان المعترف بها دوليًا

1. خلاصة

- تمت مناقشة موضوع وضع الالتزام بحقوق الإنسان في لوائح ICANN بشكل مكثف من طرف مساءلة مجموعة عمل عبر المجتمع .CCWG.
- ابتغت مساءلة CCWG المشورة القانونية حول ما إذا كانت الالتزامات المحددة لـ ICANN بحقوق الإنسان ستصبح موضع تساؤل عند إنهاء عقد وظائف IANA بين ICANN و NTIA. وتم التوصل إلى أنه لن يكون هناك تأثير كبير على التزامات ICANN الخاصة بحقوق الإنسان عند إنهاء العقد. ومع ذلك، فقد توصلت مساءلة CCWG إلى أن الالتزام بحقوق الإنسان يجب أن يدرج في لوائح ICANN بـغية الامتثال لمعايير NTIA للحفاظ على انفتاح الإنترنت.
- مسودة حقوق الإنسان المقترحة هذه، ستعيد التأكيد، ضمن نطاقها ومهمتها المركزيين، على التزامات ICANN الموجودة مسبقًا، وستوضح التزام ICANN باحترام حقوق الإنسان.
- تهدف التعديلات المضافة على مسودة اللائحة منذ المسودة 2، إلى منع توسع المهام أو "زحف المهام" وذلك بالنص على أن التزام ICANN باحترامها لحقوق الإنسان المعترف بها دوليًا، يجري "داخل إطار مهمتها وعملياتها".
- المسودة المقترحة لا تفرض أي واجب للإنفاذ من طرف ICANN، ولا أي التزام لـ ICANN باتخاذ إجراءات لتعزيز اللائحة.
- وبالإضافة إلى ذلك، فقد حددت مساءلة CCWG العديد من مجالات العمل في مسار العمل 2، والتي من شأنها أن تُفَعَّل بشكل تام التزام ICANN بحقوق الإنسان، بما في ذلك تطوير إطار عمل للتفسير.
- ولضمان تنفيذ الأعمال الموكلة إلى مسار العمل 2، تقترح مساءلة CCWG أن تضاف لائحة مؤقتة، تحدد المجالات التي يجب معالجتها، إلى اللوائح الحالية. ستبقى هذه اللائحة المؤقتة مع لوائح ICANN حتى يتم إصدار إطار عمل تفسيري خاص باللائحة الفعلية لحقوق الإنسان.

2. توصيات مساءلة CCWG



- إدراج لائحة في توصيات مسار العمل 1، أهدافها:
 - "في إطار مهمتها وضمن عملياتها، ستحترم ICANN حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا. لا يُجبر هذا الالتزام ICANN، ولا أي كيان مرتبط بـ ICANN، بأي شكل من الأشكال، على حماية أو إنفاذ حقوق الإنسان بما يتجاوز ما قد يكون واجباً بموجب القانون المعمول به. وعلى وجه الخصوص، فلا ينشئ هذا أيّ إلزام إضافي لـ ICANN للرد أو النظر في أي شكوى أو طلب أو مطالبة تسعى لإنفاذ حقوق الإنسان من قبل ICANN".
 - ولضمان تنفيذ أنشطة مسار العمل 2 المتعلقة بحقوق الإنسان، تقترح مساعلة CCWG مسودة لائحة مؤقتة، يجب تبنيها كجزء من مسار العمل 1. وسوف تتضمن اللائحة المؤقتة ما يلي:
 - "وسيتم تنفيذ اللائحة xx وفقا لإطار التفسير الذي سيتم تطويره كجزء من "مسار العمل 2" من قبل مساعلة CCWG أو مجموعة عمل عبر المجتمع أخرى معتمدة لمثل هذا الغرض من جانب واحدة أو أكثر من المنظمات الداعمة أو اللجان الاستشارية. يجب وضع هذه المجموعة بسرعة، وذلك لوضع إطار تفسير مناسب في أسرع وقت ممكن، ولن يتجاوز ذلك في أي حال، وقت مرور سنة على اعتماد اللائحة xx. " (ستبقى هذه اللائحة المؤقتة مع لوائح ICANN حتى يتم إصدار إطار عمل تفسيري خاص باللائحة الفعلية لحقوق الإنسان).

• إدراج ما يلي في أنشطة مسار العمل 2

- 1 لقد حددت مساعلة CCWG العديد من مجالات العمل في مسار العمل 2، من أجل التنفيع التام لالتزام ICANN بحقوق الإنسان:
 - وضع إطار عمل للتفسير خاص باللائحة حقوق الإنسان
 - الأخذ بعين الاعتبار أيا من الاتفاقيات المحددة لحقوق الإنسان أو غيرها من المعاهدات التي يتعين على ICANN استخدامها لتفسير اللائحة الداخلية وتنفيذها
 - الأخذ بعين الاعتبار السياسات والأطر - إن وجدت - التي تحتاجها هيئة الإنترنت للأرقام والأسماء المخصصة للتطوير أو التحسين للوفاء بالتزامها تجاه حقوق الإنسان
 - النظر في الكيفية التي يجب أن تُناقش وتُصاغ بها أطر العمل الجديدة هذه، تمشيا مع عمليات وبروتوكولات ICANN الحالية، لضمان إشراك واسع لأصحاب المصلحة في العملية
 - الأخذ بعين الاعتبار تأثير هذه اللائحة الداخلية، إن وُجد، على اعتبار ICANN للمشورة التي تقدمها اللجنة الاستشارية الحكومية
 - الأخذ بعين الاعتبار مدى تأثير هذه اللائحة على كيفية تنفيذ عمليات ICANN، في حال وجوده
 - الأخذ بعين الاعتبار كيف سيتفاعل تفسير وتنفيذ هذه اللائحة مع سياسات وإجراءات ICANN الحالية والمستقبلية.

3. توضيح تفصيلي للتوصيات

- 2 وكجزء من المناقشة حول إدراج لائحة خاصة بحقوق الإنسان، ابتغت مساعلة CCWG المشورة القانونية حول ما إذا كانت الالتزامات المحددة لـ ICANN بحقوق الإنسان ستصبح موضع تساؤل عند إنهاء عقد وظائف IANA بين ICANN و NTIA. والمعايير الأساسية هي كالتالي:
 - للدول القومية فقط، التزامات مباشرة بحقوق الإنسان بموجب القانون الدولي. ومع ذلك، فمؤسسات القطاع الخاص مطالبة بالامتثال لجميع القوانين المعمول بها، بما في ذلك القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان.
 - ولن يكون هناك تأثير كبير على التزامات ICANN الخاصة بحقوق الإنسان عند إنهاء العقد¹.

¹ انظر مذكرة 29 يوليو 2015

هنا:

https://community.icann.org/download/attachments/53783718/Memo_%20%20%20ICANN%20%20Human%20Rights%20Obligations.pdf?version=1&modificationDate=1438504619000&api=v2 ويمكن الاطلاع على جميع الوثائق القانونية الأخرى على <https://community.icann.org/x/OiQnAw>

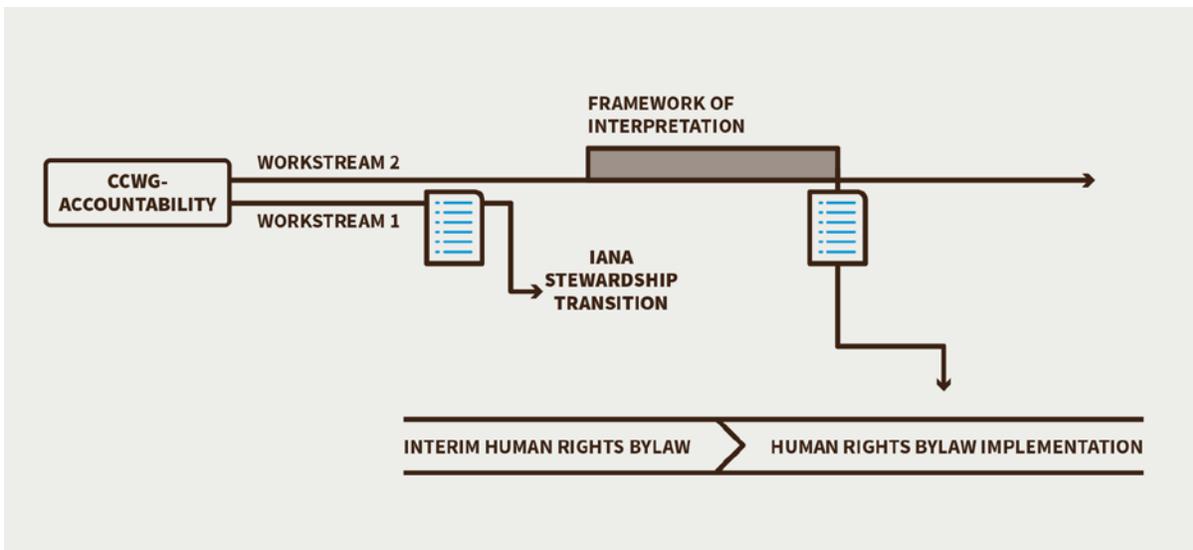
- 3 ومع ذلك، فقد توصلت مساءلة CCWG إلى أن الالتزام بحقوق الإنسان يجب أن يدرج في لوائح ICANN بُغية الامتثال لمعايير NTIA للحفاظ على انفتاح الإنترنت. وتشمل هذه المعايير حرية التعبير وحرية تدفق المعلومات.
- 4 وعلاوة على ذلك، أكدت مساءلة CCWG أن إضافة التزام بحقوق الإنسان إلى لوائح ICANN لا ينبغي أن يؤدي إلى توسيع مهمة أو نطاق ICANN. وفي حين أن هناك اتفاقاً عاماً على أن ICANN يجب أن تلتزم باحترام حقوق الإنسان في نطاق مهمتها المحدود، فإن أي نوع من أنواع الإنفاذ الخارجي أو النشاط التنظيمي، خارج كلياً عن النطاق.
- 5 ترفض مساءلة CCWG أي محاولة لاستفراد أي حق معين من حقوق الإنسان (مثل "حرية التعبير" مثلاً) في المسودة المقترحة على أساس أنه لا يمكن ذكر أو تنفيذ أو التشديد على حقوق الإنسان بشكل انتقائي، فهي عالمية وغير قابلة للتجزئة ومتراصة ومتشابهة.

مسودة لائحة حقوق الإنسان

- 6
- 7 استجابة للتعليقات العامة الواردة بشأن مقترح المشروع الثاني التي أعربت عن قلقها إزاء التوسعة المحتملة لمهمة ICANN وخطر الظهور لتحديد أولويات بعض حقوق الإنسان عن حقوق أخرى، تقدم مجموعة عمل عبر المجتمع لتعزيز مساءلة ICANN اللائحة الداخلية للمشروع المقترح التالي للنظر فيها:
- 8 "في إطار مهمتها وضمن عملياتها، ستحترم ICANN حقوق الإنسان المعترف بها دولياً. لا يُجبر هذا الالتزام ICANN، ولا أي كيان مرتبط بـ ICANN، بأي شكل من الأشكال، على حماية أو إنفاذ حقوق الإنسان بما يتجاوز ما قد يكون واجبا بموجب القانون المعمول به. وعلى وجه الخصوص، فلا ينشئ هذا أيّ إلزام إضافي لـ ICANN للرد أو النظر في أي شكوى أو طلب أو مطالبة تسعى لإنفاذ حقوق الإنسان من قبل ICANN."

تفعيل الالتزام بحقوق الإنسان

- 9
- 10 لقد حددت مساءلة CCWG العديد من مجالات العمل التي أوصت بإدراجها في مسار العمل 2، من أجل التفعيل التام للالتزام ICANN بحقوق الإنسان. يركز مسار العمل 2 على موضوعات المساءلة والذي يمكن أن يمتد من أجله الإطار الزمني الخاص بتطوير الحلول والتنفيذ الكامل، امتداداً يتجاوز انتقال إشراف IANA.
- 11 ولضمان تنفيذ أنشطة مسار العمل 2، تتطلب مساءلة CCWG أن يتم اعتماد لائحة كجزء من مسار العمل 1.



- 12 سوف تنص اللائحة الجديدة على أن يتم تنفيذ مسودة لائحة حقوق الإنسان المقترحة وفقاً لإطار عمل التفسير، الذي سيتم وضعه كجزء من مسار العمل 2. كما سيتم استخدام اللائحة المقترح اعتمادها كجزء من مسار العمل 1 لفترة زمنية محدودة فقط، حتى يتم نشر إطار عمل التفسير.
- 13 تنص مساهمة ICANN على أن المجموعة ستعمل على وضع إطار عمل للتفسير يجب أن ينشأ في أقرب وقت ممكن حيث يمكن نشره في موعد لا يتجاوز مرور سنة على اعتماد اللائحة الداخلية.
- 14 الأنشطة ذات الصلة بحقوق الإنسان التي ينبغي تناولها في مسار العمل 2 هي:
- وضع إطار عمل للتفسير خاص باللائحة الداخلية
 - الأخذ بعين الاعتبار أياً من الاتفاقيات المحددة لحقوق الإنسان أو غيرها من المعاهدات التي يتعين على ICANN استخدامها لتفسير اللائحة الداخلية وتنفيذها
 - الأخذ بعين الاعتبار السياسات والأطر التي تحتاج ICANN لتطويرها أو تحسينها، إن وُجدت، من أجل الوفاء بالتزامها تجاه حقوق الإنسان
 - النظر في الكيفية التي يجب أن تُناقش وتُصاغ بها أطر العمل الجديدة هذه، تمثياً مع عمليات وبروتوكولات ICANN الحالية، لضمان إشراك واسع لأصحاب المصلحة في العملية
 - الأخذ بعين الاعتبار تأثير هذه اللائحة الداخلية، إن وُجد، على اعتبار ICANN للمشورة التي تقدمها للجنة الاستشارية الحكومية
 - الأخذ بعين الاعتبار مدى تأثير هذه اللائحة على كيفية تنفيذ عمليات ICANN، في حال وجوده
- 15 الأخذ بعين الاعتبار كيف سيتفاعل تفسير وتنفيذ هذه اللائحة مع سياسات وإجراءات ICANN الحالية والمستقبلية
- 16 ولضمان تنفيذ أنشطة مسار العمل 2 المتعلقة بحقوق الإنسان، تقترح مساهمة CCWG مسودة لائحة مؤقتة، يجب تبنيها كجزء من مسار العمل 1. وسوف تتضمن اللائحة المؤقتة ما يلي:
- "وسيمت تنفيذ اللائحة xx وفقاً لإطار التفسير الذي سيتم تطويره كجزء من "مسار العمل 2" من قبل مساهمة CCWG أو مجموعة عمل عبر المجتمع أخرى معتمدة لمثل هذا الغرض من جانب واحدة أو أكثر من المنظمات الداعمة أو اللجان الاستشارية. يجب وضع هذه المجموعة بسرعة، وذلك لوضع إطار تفسير مناسب في أسرع وقت ممكن، ولن يتجاوز ذلك في أي حال، وقت مرور سنة على اعتماد اللائحة xx."
- 17 ستبقى هذه اللائحة المؤقتة مع لوائح ICANN حتى يتم إصدار إطار عمل تفسيري خاص باللائحة الفعلية لحقوق الإنسان.
- 18 وفي النهاية، فإن مساهمة CCWG تعترف بأن مجرد الالتزام باللوائح غير كافٍ. إن تطوير أطر عمل للتفسير أمر ضروري لضمان عدم توسع نطاق أو مهمة ICANN وعدم وجود أثر سلبي على عملياتها.

4. تغييرات من 'المسودة الثانية المقترحة لتوصيات مسار العمل 1'

- 19 في مشروع الاقتراح الثاني، اقترحت مساهمة CCWG طريقتين ممكنتين للإشارة إلى حقوق الإنسان واللذان يمكن أن تضافا إلى لوائح ICANN، وتم رفضهما:
- في إطار مهمتها وضمن عملياتها، ستلتزم ICANN باحترام حقوق الإنسان الأساسية لممارسة حرية التعبير وحرية تدفق المعلومات.
 - في إطار مهمتها وضمن عملياتها، ستكون ICANN ملتزمة باحترام حقوق الإنسان الأساسية المعترف بها دولياً.
- 20 وفي المسودة الثالثة، تم تعويض الخيارين باللوائح التالية:
- "في إطار مهمتها وضمن عملياتها، ستحترم ICANN حقوق الإنسان المعترف بها دولياً. لا يُجبر هذا الالتزام ICANN، ولا أي كيان مرتبط بـ ICANN، بأي شكل من الأشكال، على حماية أو إنفاذ حقوق الإنسان بما يتجاوز ما قد يكون واجبا بموجب القانون المعمول به. وعلى وجه الخصوص، فلا ينشئ هذا أي إلزام إضافي لـ ICANN للرد أو النظر في أي شكوى أو طلب أو مطالبة تسعى لإنفاذ حقوق الإنسان من قبل ICANN."

- "وسيتم تنفيذ اللائحة xx وفقا لإطار التفسير الذي سيتم تطويره كجزء من "مسار العمل 2" من قبل مساءلة CCWG أو مجموعة عمل عبر المجتمع أخرى معتمدة لمثل هذا الغرض من جانب واحدة أو أكثر من المنظمات الداعمة أو اللجان الاستشارية. يجب وضع هذه المجموعة بسرعة، وذلك لوضع إطار تفسير مناسب في أسرع وقت ممكن، ولن يتجاوز ذلك في أي حال، وقت مرور سنة على اعتماد اللائحة xx. "
 - ستبقى هذه اللائحة المؤقتة مع لوائح ICANN حتى يتم إصدار إطار عمل تفسيري خاص باللائحة الفعلية لحقوق الإنسان.
- 21 وفي النهاية، فإن مساءلة CCWG تعترف بأن مجرد الالتزام باللوائح غير كاف. إن تطوير أطر عمل للتفسير أمر ضروري لضمان عدم توسع نطاق أو مهمة ICANN وعدم وجود أثر سلبي على عملياتها.

5. اختبارات الإجهاد ذات الصلة بهذه التوصية

22 لا يوجد

6. كيف يستجيب هذا لمتطلبات إشراف CWG؟

23 لا يوجد

7. كيف يعالج هذا معايير NTIA؟

24 دعم وتعزيز نموذج أصحاب المصلحة المتعددين

- لا يوجد

25 الحفاظ على أمن واستقرار ومرونة نظام DNS الخاص بالإنترنت

- لا يوجد

26 تلبية احتياجات وتوقعات العملاء والشركاء العالميين لخدمات IANA

- لعملاء وشركاء خدمات IANA العالميين توقعات تتعلق بحقوق الإنسان. إن تنفيذ هذه التوصيات سيعالج جزئياً هذه التوقعات.

27 الحفاظ على انفتاح الإنترنت

- لا يوجد

28 "لن تقبل NTIA أي مقترح يبدل دور NTIA بحل لمنظمة حكومية أو بين الحكومات

- لا يوجد